ضمانه محتجا بانه اذا ابطل الخصوص وهو التوثقة
لا يبطل العموم وهو اذن المالك بوضعها تحت يد المرتهن
وبا فتنا الجلال البلقيني في وكيل برهن بالف وخمسماية
بعدم ضمانه لانه لم يتعد في عين الرهن وفي مستاجر
شيا فاسدا اجره جاهلا بالفساد بان الثاني لا يضمن
وتردد في ضمان الاول فاذا لم يضمن الثاني مع اذن
المالك لم يضمن باذن صريحا بوضعه تحت يده فالمرتهن
في مسئلتنا اولى لان المالك اذن في وضعه تحت يده
ويرد بانه لم يوذن في وضعه تحت يده الا بعقد صحيح
ولم يوجد فالوجه ضمان المرتهن كما تقرر وان ما قاله
الجلال فيه نظر واضح **ولا رجوع للمالك** فيه **بعد
قبض المرتهن** والا لفت فايدة هذا الرهن بخلافه
قبل قبضه لعدم لزومه **فان حل الدين او كان
حالا رجع المالك للبيع** لانه قد يفدي ملكه
ويباع ان لم يقض نضر اوله **الدين** من جهة الراهن
او المالك او غيرهما كمتبرع اي يبيعه الحاكم وان لم ياذن
المالك ولو ايسر الراهن كما يطالب ضامن الذمة وان ايسر
الاصيل ثم بعد بيعه **يرجع المالك** على الراهن **بما بيع
به** لانه لم يقض من الدين غيره زاد ما بيع على القيمة
او نقص عنها لكن بما يتغابن به اذا بيع الحاكم لا يمكن
فيه اقل من ذلك **تنبيه** الغزي شارح فقال لنا

مرهون

مرهون يصح بيعه جزما بغير اذن المرتهن وصورته استعار
شيا ليرهنه بشروطه ففعل ثم اشتراه المستعير من المعير
بغير اذن المرتهن وهذا الذي جزم به احتمال للبلقيني
تردد بينه وبين مقابله من عدم الصحة ورجح هذا
جمع ولم يبالوا بما قيل ان الجرجاني صرح بالاول لكن
الحق انه الاوجه لان شراه لا يضر المرتهن بل يوكد
حقه لانه كان يحتاج لمراجعة المعير وربما عاقه ذلك
وبشرا الراهن ارتفع ذلك ولو حكم شافعي برهن ثم استعار
الراهن فافلس او مات فحكم مخالف بتركه قسمته بين
الغرما بها نفذ ان كان من مذهبه بطلانه بقبض الراهن
حتى افلس او مات بعد صحته لان هذه قضية طرات
لم يتناولها حكم الشافعي لاتفاقهما على الصحة اولا ذكره
ابو زرعه وانما يتجه ان حكم الشافعي بالصحة اما اذا
حكم بموجبه فيتناول ذلك لانه مفرد مضاف فيعم
الاثار الموجودة والتابعة وهذا **فصل في شروط
المرهون به ولزوم الرهن شروط المرهون** به
ليصح الرهن **كونه دينا** ولو زكاة او منفعة كالعمل
في اجارة الذمة لامكان استيفائه ببيع المرهون
وتحصيله من ثمنه لا اجارة العين لتعذر استيفائه
من غير العين وان يكون المرهون معينا معلوما قدره
وصفته فلو جهله احدهما او رهن باحد الدينين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)